Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتكون التركيب من حاكم / مسيطر (فعـــل (V)) ، وعدة توابع له هى (اسم مرفوع (Eo) + اسم منصوب (E_1) + اسم مجرور (E_2)) (٧٥) .

وبناء عليه فان انجل يرد ما أسيء فهمه حين ظن الباحثون أن نحو التبعية ـ وهو غالبا ما يشار اليه بالجمل ـ هو الجملة أو نحو الفعل ، فالتبعية تقع حين ندخل التلازم فى الاتجاه الصحيح . فالبحث فى نموذجه ليس عن المكونات فى حد ذاتها بل عن العلاقات التى تجمع هذه المكونات بعضها الى بعض بصورة حتمية أو غير حتمية فى نظام متماسك متسلسل . وتحتل فيه العلاقات الدلالية والاحالية مكانة بارزة .

وكما أشرنا من قبل أن الفعل فى هذا النموذج بوجه عام هو مركز الجملة ، وأن التحليل ينطلق منه أساسا وليس من خلال صورة كلية مجردة تتمثل فى عنصر شمولى يرمز اليه بـ (S) كما هى الحال فى النماذج الأخرى . ولا يعنى هذا اهمال عناصر الجملة الأخرى ، ولكن الأصل متابعة الحركة المتبادلة بين الفعل وعناصر الجملة الأخرى سواء أكانت حركة داخلية أو خارجية ، واظهار أشكال العلاقات التركيبية والدلالية والاحالية القائمة بينه وبينها ، ويتفق هذا النهج مع مفهومه للجملة على أنها مركب فعلى أو مركب نواته الفعل المتصرف أو غير المتصرف كما سنبين فيما بعد . وعلى ذلك فانه ينتهى الى امكان اطلاق مصطلح أفضل على هذا النحو ، وهو فى رأيى، نحو العلاقات .

---

(٧٥) ننبه هنا أيضا أن التوابع هنا ـ مع ضرورة على عدم الربط بين هذا المصطلح والمصطلح النحوى العربى ـ هى ما يطلق عليه انجل المكملات لان الرمز (E) اختصار للمصطلح (Ergänzung) .